



مُغَامِرَةٌ دَائِي الْمُمْتِعَةَ مَعَ حَرْفِ
الدَّالِ

تأليف "اماني محمد"

كَانَ دَانِي طِفْلاً ذَكِيًّا يُحِبُّ
الْإِكْتِسَافَ، لَهُ شَعْرٌ بُنِّيٌّ مُصَفَّفٌ
لِلْأَعْلَى وَ عَيْنَانِ بُنَيَّتَانِ بَرَّاقَتَانِ.
فِي صَبَاحِ يَوْمِ جَمِيلٍ، قَالَتْ لَهُ
أُمُّهُ لَيْلَى: "مَا رَأَيْكَ يَا دَانِي أَنْ
نَخْرُجَ فِي نَزْهَةٍ وَنَبْحَثَ عَنْ
أَشْيَاءَ يَبْدَأُ اسْمُهَا بِحَرْفِ الدَّالِ؟".
فَفَزَّ دَانِي فَرِحًا وَوَافِقَ بِحَمَاسٍ.



قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ الرَّحْلَةَ، أَخْرَجَ دَانِي
دَرَّاجَتَهُ الْحَمْرَاءَ مِنْ حَدِيقَةِ
الْمَنْزِلِ. صَاحَ دَانِي بِمَرَحٍ:
"أُنْظُرِي يَا أُمِّي! دَرَّاجَةٌ تَبْدَأُ
بِحَرْفِ الدَّالِ، سَأَرْكُبُهَا فِي
نُزْهَتِنَا!". بَدَأَ دَانِي يَفُودُ دَرَّاجَتَهُ
بِبَرَاعَةٍ بَيْنَمَا تَمْشِي أُمُّهُ بِجَانِبِهِ.



وَصَلَ دَانِي وَأُمُّهُ إِلَى طَرْفِ
مَزْرَعَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْغَابَةِ. تَوَقَّفَ
دَانِي وَأَشَارَ بِيَدِهِ قَائِلًا: "لَقَدْ
شَاهَدْتُ دِيكًا جَمِيلًا يَقِفُ عَلَى
السُّورِ!". كَانَ الدِّيكُ يَصِيحُ بِقُوَّةٍ،
وَدَانِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِإِعْجَابٍ شَدِيدٍ.



وَبِجَانِبِ الدِّيكِ، لَمَحَ دَانِي طَائِرًا
آخَرَ يَبْحَثُ عَنِ الحُبُوبِ. ضَحِكَ
دَانِي وَقَالَ: "وَهَذِهِ دَجَاجَةٌ أَيضًا!
دَجَاجَةٌ تَبْدَأُ بِحَرْفِ الدَّالِّ."
رَاحَتِ الدَّجَاجَةُ تَنْقُرُ الأَرْضَ
بِمِنْقَارِهَا بِهْدُوءٍ.



دَخَلَ دَانِي مَعَ أُمِّهِ لَيْلَى إِلَى
أَعْمَاقِ الْغَابَةِ الْخَضِرَاءِ، حَيْثُ
تَتَشَابَكُ الْأَشْجَارُ الْعَالِيَةُ. كَانَ
دَانِي يَمْشِي بِحَذَرٍ وَيُصْنَعِي
لِلْأَصْوَاتِ الطَّبِيعَةِ، وَهُوَ يَتَسَاءَلُ
عَمَّا سَيَجِدُهُ أَيْضاً مِنَ الْكَلِمَاتِ.



فَجَاءَ، تَوَقَّفَ دَانِي خَلْفَ شُجَيْرَةٍ
كَبِيرَةٍ. هَمَسَ بِدَهْشَةٍ: "أُمِّي، لَقَدْ
شَاهَدْتُ دُبًّا صَغِيرًا يَلْعَبُ بَيْنَ
الْأَشْجَارِ!". كَانَ الدُّبُّ الصَّغِيرُ
ذُو قَرَوٍ بُنِّي نَاعِمٍ وَيَبْدُو لَطِيفًا
جِدًّا.



لَمْ يَكُنْ دَانِي خَائِفًا، بَلْ بَقِيَ
يُرَاقِبُ الدُّبَّ الصَّغِيرَ بِمَرَحٍ.
نَظَرَتْ الْأُمُّ لَيْلَى إِلَى الدُّبِّ
وَابْتَسَمَتْ، ثُمَّ قَالَتْ لِدَانِي بِصَوْتٍ
خَفِيضٍ: "أَحْسَنْتَ يَا بَطْلِي، دُبٌّ
تَبْدَأُ بِحَرْفِ الدَّالِ أَيْضًا".



تَابَعَ دَانِي طَرِيقَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى
جَدُولِ مَاءٍ صَغِيرٍ. هُنَاكَ وَجَدَ
دَلْوًا قَدِيمًا مَثْرُوكًا بِجَانِبِ الْمَاءِ.
صَاحَ دَانِي بِفَرَحٍ: "أُنظُرِي يَا
أُمِّي، لَقَدْ وَجَدْتُ دَلْوًا! هَذَا آخِرُ
اِكْتِشَافٍ لِي لِهَذَا الْيَوْمِ".

the sparkling stream



عَادَ دَانِي إِلَى مَنْزِلِهِ سَعِيداً
بِمُغَامَرَتِهِ. وَقَبْلَ أَنْ يَنَامَ، رَاجَعَ
مَعَ أُمِّهِ لَيْلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي
تَعَلَّمَهَا: "دَرَّاجَةٌ، دِيكٌ، دَجَاجَةٌ،
دُبٌّ، وَدَلْوٌ". نَامَ دَانِي وَهُوَ
يَبْتَئِسُ، مُنْتَظِراً مُغَامَرَةً جَدِيدَةً
غَدًا.

